عمرُ بنُ محمَّدٍ قال: حدَّثني القاسمُ بنُ عُبيدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ، عن سالم، عن أبيهِ قالَ: قالَ النَّبيُّ ﷺ: «لا يَأْكُلُ أَحَدُكُم بشِمَالِهِ، ولاَ يَشْرَبَنَّ بِشِمَالِهِ، فإنّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بشِمَالِهِ، ويَشْرَبُ بِشِمَالِهِ».

قالَ: كانَ نافعٌ يزيدُ فيها: «ولا يَأْخُذْ بها، ولا يُعْطِي بها»(١).

٥٦٧ ـ باب أين يَضَعُ نَعْلَيْه إذا جَلَس؟

١١٩٠ ـ حدَّثنا قتيبةُ قال: حدَّثنا صَفْوَانُ بنُ عيسى قال: حدَّثنا عبدُ الله بنُ هارونَ، عن زيادِ بنِ سعد، عن ابن نُهَيكٍ: عن ابنِ عبّاس قالَ: «مِنَ السُّنَّةِ إذا جلسَ الرَّجُلُ أنْ يَخْلَعَ نَعْلَيْهِ، فَيَضَعُهُمَا إلى جَنْبِهِ»(٢).

٥٦٨ ـ باب الشَّيطان يَجيءُ بالعُوْد والشَّيء يَطرحُه على الفِراش

١١٩١ ـ حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ صَالح قال: حدَّثَني مُعَاويةُ، عن أزهر بنِ

= وفيه: سلمة بن رجاء ويعقوب بن حميد: مختلَفٌ فيهما، وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه ابن حبان في «صحيحه» اهـ. وقال الألباني في تخريجه: ضعيف الإسناد بهذا اللفظ، فيه الوليد بن جميل الكندي، الفلسطيني: صدوق، يخطيء، والمحفوظ بلفظ «يبغضها الله» كما في الحديث السابق اهـ. وقد ورد أنها: ضجعة أهل النار في جهنم ـ العياذ بالله تعالى ـ فكراهة أن يتشبه المؤمن بأهل النار نهىٰ النبي ﷺ عنها، فإن كان لسبب: جاز ـ كما قال الجيلاني في «شرحه» (٢/ ٦١٨) ـ لأن أبا طخفة نام على بطنه لمرض كان في رئته اهـ.

(١) أخرجه مسلم (٢٠٢٠)، وأبو داود (٣٧٧٦)، والترمذي (١٧٩٩) دون ذكر قول نافع، وأخرجه مسلم (٢٠٢٠/ ١٠٦) بلفظه.

(٢) أخرجه أبو داود (٤١٣٨)، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢١٠)، و «الأوسط» (٧/ ١٨٥)، والبيهقي في «الشعب» (٥/ ١٨٠)، قال في «عون المعبود» (١١/ ١٣٢): قال المنذري: أبو نَهيك: لا يُعرف اسمه، سمع من عبد الله بن عباس وأبي زيد؛ عمرو بن أخطب الأنصاري . روى عنه قتادة وزياد بن سعد والحسين بن واقد اهـ. قال الألباني في تخريجه: ضعيف الإسناد مرفوع.

سعيدٍ قالَ: سمعتُ أبَا أُمَامَةَ يقولُ: «إنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي إلى فِرَاشِ أَحَدِكُمْ بَعْدَ مَا يفرشُهُ أهلُهُ ويُهيِّئُونَهُ، فيُلْقِي عليهِ العُودَ أو الحَجَرَ أو الشّيء؛ لِيُغْضِبَهُ على أهْلِهِ، فإذا وَجَدَ ذلكَ فَلا يَغْضَب على أهلِهِ. قال: لأنَّه مِنْ عَمَلِ الشيطَانِ»[(١)].

٥٦٩ ـ باب مَنْ بات على سطح ليس له سُترةٌ

١١٩٢ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ المثنَّى قال: حدَّثنا سالمُ بنُ نوحٍ قال: أخبرنا عمرُ ـ رَجُلٌ مِنْ بنِي حنيفةٍ هو: ابنُ جابرٍ ـ عن وعلةَ بنِ عبدِ الرَّحمٰن بن وثاب، عن عبد الرَّحمٰن بن عليّ، عن أبيه، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ بَاتَ على ظَهْرِ بَيْتٍ ليسَ عليهِ حِجَابٌ[(٢)] فقدْ بَرِئَتْ منهُ الذِّمَّةُ».

قال أبو عبد الله: في إسناده نظر[(٣)].

١١٩٣ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ كثير قال: أخبرنا سفيانُ، عن عمرانَ بنِ مُسلم بن رِياح الثّقفيّ، عن عليِّ بنِ عمَارةَ قالَ: جاء أبو أيُّوبٍ الأنصاريُّ، فصَعَدْتُ بهِ على سطحٍ أجْلح[(٤)] فنزلَ، وقال: «كِدْتُ أنْ أبيتَ اللَّيلةَ ولا ذِمَّةَ لِي»[(٥)].

١١٩٤ ـ حدَّثنا موسى بنُ إسماعيلَ قال: حدَّثنا الحارثُ بن عُبَيْدٍ قال: حدَّثني أبو عمرانَ، عن زهيرٍ، عن رجلٍ من أصحابِ النَّبيِّ ﷺ، عن النَّبيِّ ﷺ

---

(١) عزاه السيوطي في شرحه على ابن ماجه «مصباح الزجاجية» (١/ ٢٧٦) للخرائطي في «مكارم الأخلاق» ا.هـ وقال الألباني في تخريجه: حسن الإسناد، وقد صح مرفوعاً عن أبي هريرة نحوه؛ انظره برقم (١٢١٧) اهـ.

(٢) حجاب: ما يحجز عن السقوط نحو حائط. وعند أبي داود «حجار» اهـ. الجيلاني (٢/ ٦٢١).

(٣) أخرجه أبو داود (٥٠٤١)، والبيهقي في «الشعب» (٤/ ١٧٩)، وعنده «ليس عليه حجر» ا.هـ قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٤/ ٢٧): هكذا وقع في روايتنا «حجار» بالراء بعد الألف، وفي بعض النسخ «حجاب» اهـ. وصححه الألباني في تخريجه.

(٤) أجلح: بمعنى الحديث الماضي: لا حاجز له ولا حجارة تمنع من السقوط.

(٥) قال الألباني في تخريجه: ضعيف الإسناد؛ علي بن عمارة: مجهول الحال.